

شرح صحيح مسلم (738) " للعبد المملوك أجران إذا نصح

لسيده وأحسن عبادة الله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب ثواب العبد واجره اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي النيسابوري قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر وهذا اصح الاسانيد عند البخاري - [00:00:27](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين قال ايضا وحدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب - [00:00:46](#)

اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران. والذي نفس ابي هريرة بيده - [00:01:06](#)

لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امه لاحببت ان اموت وانا مملوك هذه اللفظة هنا كما هو واضح من كلام ابي هريرة لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اكون مملوكا - [00:01:24](#)

وقد جاءت في بعض الروايات مدرجة بدون والذي نفس ابي هريرة بيده فاوهمت انها من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. ويستحيل ان يكون هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي ماتت امه وهو في وفي المهدي عليه الصلاة والسلام - [00:01:45](#)

فلا يتصور ان يقول لولا بر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال وبلغنا ان ابا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبتها قال ابو الطاهر في حديث للعبد المصلح ولم يذكر المملوك - [00:02:05](#)

قال ايضا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

اذا ادى العبد حق الله وحق مواليه كان له اجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد اي قليل المال هذا كلام كعب وايضا قال حدسنا محمد بن رافع حدسنا عبدالرزاق حدسنا معمر - [00:02:37](#)

عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم للمملوك ان يتوفى - [00:03:03](#)

يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعم له علما له كقولهم ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي اينما الشيء هو افادت الاحاديث ان العبد المملوك له اجران اجر لتأدية حق الله واجر لتأدية حق سيده - [00:03:20](#)

للعبد المملوك اجران اذا نصح لربه او نصحه احسن عبادة ربه وادى حق سيدي فله اجران هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم وايضا في حديث اخر مطول عن هذا للعبد المملوك اجراء او ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين - [00:03:47](#)

منها رجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها وعبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم - [00:04:09](#)

وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:32